

التكليف الرابع:

فيصل الشمري
برنامج دكتوراه الإدارة





ورقة التطبيق:

وكالعادة سنأخذ في تكليفنا هذه الورقة البحثية والموسومة بعنوان:

أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف

نوف مطلق شداد العتيبي

(المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 2025، المجلد 9، العدد: 34)



العنوان:

أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف

ويعد عنوان البحث واضحاً ولكنه غير مفصل، وقد عكس الآتي:

- غاية البحث: معرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- المتغير المستقل هو: نظم ذكاء الأعمال.
- المتغير التابع: أداء العاملين.
- نوع الدراسة: دراسة ميدانية.
- مجتمع الدراسة: شركات الاتصالات السعودية.

وهنا لم تبين الباحثة نوع الدراسة، في حين بينت مجتمع الدراسة، مما يجعل العنوان غير واضح، خصوصاً عند تناول المواضيع التقنية.



المقدمة:

وقامت الباحثة بصياغة المقدمة بدءاً بلمحة موجزة عن تطور بيئة الأعمال ومن ثم ظهور أنظمة ذكاء الأعمال وتعريفها وأهميتها، ثم تطرقت الباحثة إلى مفهوم الأداء الجيد، ومن ثم دمجت واستعرضت العلاقة بين أنظمة ذكاء الأعمال وأداء الموارد البشرية.

وبهذا فالمقدمة أعطت تمهيداً ومدخلاً واضحاً للدراسة بالتطرق بلمحة موجزة عن موضوع الدراسة.



مشكلة الدراسة:

بعد استعراض الباحثة لمقدمة الدراسة أشارت الباحثة لمشكلة الدراسة بناءً على ما تقدم، ووضعت تساؤل الدراسة في سؤال رئيسي يتفرع منه ثلاثة أسئلة، كالآتي:.

- الأول يبحث في معرفة مستوى توافر المتغير المستقل.
- الثاني يبحث في معرفة مستوى توافر المتغير التابع.
- الثالث: يبحث في معرفة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.



أهمية الدراسة:

- إن الباحثة أشارت إلى أهمية الدراسة في أربعة نقاط شاملة يمكن تفصيلها وفق الأهمية كآآي:
- النقطة الأولى والثانية: عكست الأهمية النظرية وما ستضيفه الدراسة للعلم والمعرفة من حيث المزايا والمنافع.
- النقطتان الثالثة والرابعة: وعكست الأهمية التطبيقية للدراسة والتي تتمثل في تحديد أهمية ذكاء الأعمال وأثره على أداء المنظمات في البنوك التجارية التي لها دور رائد في الاقتصاد الوطني، وتقديم التوصيات للمسؤولين بخصوص رفع معدلات الأداء للعاملين، وزيادة كفاءة أنظمة ذكاء الأعمال.

وهذه النقاط تعطي عنوان الدراسة ومشكلة الدراسة أهمية أكثر وصورة أوضح.



أهداف الدراسة:

إن الباحثة قد وضعت الأهداف بشكل تراتبي كالآتي:

- الهدف النظري: لم تشير الباحثة إلى هدف نظري وإنما من المضمون يُفهم إن الدراسة تتناول تأصيل المفاهيم بين المتغيرات وأهمية أنظمة ذكاء الأعمال وأبعادها كذلك مفهوم أداء العاملين وأهميته وأنواعه.
- الهدف التطبيقي: وتضمنته النقطة الأولى والثانية والثالثة: وتتضمن معرفة مستوى تطبيق ذكاء الأعمال في البنك الأهلي السعودي، والتعرف على مستوى أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي، ثم اختبار العلاقة بين أنظمة ذكاء الأعمال وأداء العاملين.
- هدف الباحث: ولم يذكر هذا ضمن الأهداف وإنما تم استنتاجه من الأهمية: تقديم توصيات حول التطبيق الأفضل لأنظمة ذكاء الأعمال ورفع مستوى أداء العاملين.



مفاهيم وتعريفات الدراسة:

إن الباحثة في الإطار النظري قامت بتعريف متغير ذكاء الأعمال ثم استعرض أهميته وأهدافه وأبعاده، ثم بينت الباحثة متغير أداء العاملين وأهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة عليه.

ونرى إن الباحثة بذلك قد أعطت وصفاً معرفياً لمتغيرات الدراسة، وبذلك فقد حققت هدف الدراسة النظري.



الدراسات السابقة:

ونجد في هذه الورقة البحثية إن الباحثة اتبعت الطريقة التقليدية الشائعة في استعراض الدراسات السابقة مثل أغلب الباحثين الذين يكتبون أوراقهم العلمية باللغة العربية.

ونرى إن الباحثة قد استعرضت الدراسات السابقة بدءاً من الأحدث إلى الأقدم وفي بيئات مختلفة تختلف اختلافاً عن المملكة العربية السعودية؛ الأمر الذي يجعلها من أوائل الدراسات في المملكة العربية السعودية، فقد استفادت من تلك الدراسات في إعداد منهجية الدراسة والتأصيل النظري لمتغيرات الدراسة وإعداد منهجية الدراسة.



فرضيات الدراسة:

لم تقم الباحثة بذكر فرضيات الدراسة، وإنما قامت بالاكْتفاء بأسئلة الدراسة، وهذا شائع لدى أغلب الباحثين في البحث العلمي فالبحث العلمي مدارس متعددة تختلف في الشكل لا في الأسس والقواعد، ونرى بأن هذا لا يعيب من الدراسة شيئاً فالفرضيات وكافة إجراءات الدراسة تهدف إلى الوصول إلى نتائج أسئلة الدراسة. ولو قامت الباحثة بصياغة فرضيات الدراسة لكان من الأفضل ذلك، ولعكس ذلك تصورها الأولي عن النتيجة المتوقعة الوصول إليها.



نموذج الدراسة:

وهنا لم تقم الباحثة بوضع أي نموذج للدراسة، ولكن نموذج الدراسة واضحاً للقارئ من عنوان الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها.

ومن الأفضل أن لو قامت الباحثة بوضع نموذج للدراسة، لكان أسهل للقارئ في معرفة أهداف الدراسة وغاياتها دون القراءة في محاورها.



منهجية الدراسة:

- وهنا قامت الباحثة بشمل أغلب عناصر منهجية الدراسة، فقد أشارت إليها متفرقة في الدراسة كآتي:
- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظواهر ثم يختبر العلاقات بينهما.
- مجتمع الدراسة: وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف.
- عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة وبلغت عدد أفراد عينة الدراسة 80 موظفاً.



منهجية الدراسة:

وهنا قامت الباحثة بشمل أغلب عناصر منهجية الدراسة، فقد أشارت إليها متفرقة في الدراسة كآتي:

- أداة الدراسة:

وتمثلت في الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة وقد تم إعدادها بناءً على الدراسات السابقة، كما استعرضت الباحثة الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال معاملات الارتباط بين الفقرات والأبعاد، كذلك أشارت الباحثة إلى صدق وثبات الدراسة عن طريق معامل ألفا لكرونباخ.



التحليل الإحصائي:

- إن الباحثة قامت للوصول إلى نتائج الدراسة بتحليل البيانات التي تم جمعها وفق الأساليب الإحصائية الآتية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات.
- معامل الارتباط R : لمعرفة مستوى الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
- اختبار T : لمعرفة الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار، وهو ما ظهر مستوى دلالاته في جداول الدراسة دون أن تظهر قيمته.
- معامل التحديد R^2 : لمعرفة نسبة الأثر بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.
- اختبار F : لمعرفة الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار.
- الانحدار الخطي المتعدد: لمعرفة نتيجة الأثر المباشر بين متغيرات الدراسة.



مناقشة النتائج والتوصيات:

إن الباحثة قد استعرضت نتائج الدراسة لكل سؤال بتفصيل شامل من حيث الاختبار الإحصائي ووصف نتائج الاختبار الإحصائي، ومقارنة نتائج الاختبار بالدراسات السابقة، ومن ثم إبداء رأيها الشخصي في النتائج. وبهذه الطريقة أعطت الباحثة وصفاً دقيقاً وشاملاً ومتربطاً لخطوات الدراسة بدءاً من التساؤلات حتى الوصول للنتائج ومدى اتفاقها واختلافها مع الدراسات السابقة متضمنة تبرير رأي الباحثة.



مناقشة النتائج والتوصيات:

- إن توصيات الباحثة التي خرجت بها من الدراسة يمكن إيجازها وتطبيقها واقعياً في الآتي:
- الاهتمام بأنظمة ذكاء الأعمال والعمل على تحديثها وتوفير أفضل التحديثات لها.
- رفع كفاءة العاملين وقدراتهم في التعامل مع أنظمة ذكاء الأعمال، بما يحقق رفع كفاءة أداء العاملين، وذلك من خلال التدريب المستمر والمتوافق مع التطورات في أنظمة ذكاء الأعمال.
- إجراء المراجعات المستمرة وتقييم الأداء لرفع كفاءة العاملين، وتلبية احتياجات العملاء من خلال استخدام أنظمة ذكاء الأعمال.



شكرا جزيا

